

بيان صحفي

حكام باكستان يسلمون كشمير المحتلة للدولة الهندوسية فأين رجال الحق الذين سيحبطون خطتهم الغادرة؟ (مترجم)

في مقابلة له مع قناة "ذا واير" الإعلامية الهندية، تم بثها في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠، نقل الدكتور مؤيد يوسف للهند رغبة حكام باكستان الشديدة لتسليم كشمير المحتلة. وأعلن الدكتور مؤيد يوسف أن الأمن الاقتصادي والترابط الإقليمي من أهم المصالح الاستراتيجية لباكستان، وقال إن كشمير تشكل عقبة في السعي لتحقيق هذه الأجندة. وذكر أن باكستان مستعدة للتخلي عن كشمير المحتلة إذا كانت الهند مستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات. إن مدى استعداد حكام باكستان لمنح تنازلات خطيرة ومهينة للهند أمر خائن حقاً.

في ظل الحكام الحاليين، أذعن حكام باكستان الآن لمطلب الهند بإدراج "الإرهاب" في أجندة الحوار الهندي الباكستاني، بينما كانت قد أكدت في السابق على أن كشمير هي الأجندة الوحيدة مع الهند. وللتغطية على هذا الامتياز، قدم الدكتور مؤيد أدلة على الإرهاب الهندي في باكستان لإظهار أن باكستان تمتلك ما كان في الواقع مطلباً للهند. علاوة على ذلك، أكد الدكتور مؤيد مراراً أن الهند تتعامل مع باكستان جديدة تخلت عن الجهاد وعن الجماعات المسلحة ولم تعد تدعم النضال الكشميري بالوسائل المادية. ومؤكداً مراراً أن باكستان لا تريد الحرب وتدافع عن السلام، اشتكى الدكتور مؤيد من عداء الهند لباكستان! هل هذه هي الطريقة التي تردع بها عدواً لدوداً قام بضم أرضك من جانب واحد، وهو يتسبب باستمرار في إثارة المشاكل على خط السيطرة ويقوم بأعمال تخريبية داخل بلدك؟ هل تكون بالتأكيد على السلام وإخراج الخيار العسكري عن الطاولة؟! هل هذا هو مستوى ما يسمى بالتفكير الاستراتيجي في نظام باجو/ عمران؟!

إن التخلي عن كشمير المحتلة للحكم الهندوسي القمعي هو جزء من الخطة الأمريكية للمنطقة، التي يتبناها نظام باجو/ عمران بشكل أعمى. كانت هذه الخطة الأمريكية واضحة عندما رفض الدكتور مؤيد أن ينكر بشدة أن باكستان كانت تفكر في منح جيلجيت بالتستان وضع المقاطعة، على الرغم من أن الصحفي الهندي ذكره بأن مثل هذه الخطوة ستضفي الشرعية على ضم مودي لكشمير في الخامس من آب/أغسطس ٢٠١٩، وتضعف مطالبة باكستان بكشمير المحتلة. إن الولايات المتحدة هي التي تريد حل نزاع كشمير لصالح الهند، مما يجعل من خط السيطرة حدوداً دائمة حتى تتمكن الهند من مواجهة الصين.

أيها المسلمون في باكستان، ويا أيتها القوات المسلحة على وجه الخصوص! إن حكام باكستان يسلمون كشمير المحتلة، رغم أنها أرض إسلامية فتحتها الجيوش الإسلامية. هؤلاء الحكام يسلمون كشمير المحتلة إلى الدولة الهندوسية، رغم أنها ضمت كشمير المحتلة بالقوة دون وجه حق. ويتنازل الحكام عن كشمير المحتلة رغم أن حكام الدولة الهندوسية غير قادرين على الكف عن الخيانة لأنهم يكرهون الإسلام والمسلمين، كما هو واضح في الواقع في جميع أنحاء الهند نفسها. لقد تمادى نظام باجو/ عمران في الاستسلام بما يكفي وقد حان الوقت لإيقافه. لقد حان الوقت بالفعل للقوات المسلحة لاقتلاع نظام باجو/ عمران الخائن من خلال إعطاء النصر لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، والتي ستحرر جميع البلاد الإسلامية المحتلة من الأعداء المنحطين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان